913 - بعثت بجوامع الكلم واختصر لي الكلام اختصارا .

رواه البيهقي في الشعب وأبو يعلى عن عمر بن الخطاب ومضى بأبسط في " أوتيت جوامع الكلم " .

وقال ابن شهاب فيما نقله البخاري في صحيحه : بلغني في جوامع الكلم أن ا يجمع له الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله الأمر الواحد والأمرين ونحو ذلك .

وقال سليمان النوفلي : كان يتكلم بالكلام القليل يجمع به المعاني الكثيرة .

وقال بعضهم : يعني القرآن بقرينة قوله " بعثت " والقرآن هو الغاية في إيجاز اللفظ واتساع المعنى .

وقال آخرون : هو القرآن وغيره مما أوتيه في منطقه بتبين من غيره بالإيجاز والإبلاغ والسداد بدليل : كان يعلمنا جوامع الكلم وفواتحه